الشمس من مركزها الا وبدر الحقيقة مشرق في
ارجاء سمائها فلا زال يسمو وينمو لظهور الحقائق
العرفانية وشهود الطوالع الايمانية كلما ازداد
نور الحقيقة غاض نور الشريعة لان الشريعة
محدودة والحقيقة مطلقة غير مقيدة فسلطان
الشريعة عند استواء شمسها وهناك يظهر سلطان
عزها وتنعدم الظلال عند الزوال وتعم الانوار
كل متحرك وقار ويندرج الظل في المظلول وينعدم
الدليل والمدلول ويلتحق الوجود بالعدم ويعدم
الحدوث بوجود القدم فاذا تدلت هابطه و
لبدر الغرب طالبة ورابطة ولا بطال ما ظهر من
النور ما حقه ولمركزها سابقة وساقة فهنالك
تطاولت الحجب وامتدت النصب وكثرت الظلال
والستور واندرجت الانوار في الطور وذلك عند
آخر هذا اليوم وهي الساعة التي نحن فيها والحالة

التي

التي نحن عليها وقد بين الكشف والذوق اقتراب
الامر الدنيوي وانشقاق الفجر الاخروي وزاد في البيان
عكس الظلمة والظلال وفيض العلوم وفيض الضلال
فلا يختم هذا اليوم الا على حثاله ولا يرتفع في منخل
التحليل الا النخالة وقد اجتمع بعض مشايخنا بالمهدي
عليه الصلاة والسلام واخبره بوقت ظهوره من
بقية هذا اليوم وقد قرب آن ظهوره ورفع مستوره
مع علمنا بانه لا يظهر حتى تملأ الارض ظلما وجورا كما
ملئت قسطا وعدلا وقد وجد الظلم والجور [illegible]
وعوامنا الا من شاء الله وكثرت الدعاوي [illegible]
بغير حق وخرجوا بنفوسهم لدعوة الخلق [illegible]
كأنهم جر[illegible] فرت من قسورة بل [illegible]
امرئ منهم ان [illegible] صحفا منشرة كلا بل لا [illegible]
الآخرة وكيف يخاف من صمت اذناه وعميت [illegible]
بحلول الشيطان وود [illegible] اوسر الحرمان حتى [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)